

## 8 The Life

«كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، أَعْتَرِفُ  
بِهِ أَنَا أَيْضًا أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،  
وَمَنْ يَنْكُرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، أَنْكُرُهُ أَنَا أَيْضًا  
أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ»  
(متى ١٠: ٣٢-٣٣)

2012

### مرحباً، أنا فؤاد من سورية،

في المدرسة عندي صديق عزيز على قلبي، ولكن  
في الآونة الأخيرة بدأ يتغير.. صار يكذب كثيراً  
ويتكلم بأمور بشعة لا تليق بأولاد من عمرنا...

فكّرت أن علي أن أقوم بالخطوة الأولى  
بشجاعة وقوة، وهكذا في يوم قلت له:  
«صحيح أنك صديقي العزيز، ولكن لا أريد أن تكون  
من بعد صديقي، لأنني لا أحب أن يكون عندي  
أصدقاء يكذبون ويتكلمون بأمور غير لائقة» وهكذا  
تركته ولم أعد أتكلّم معه..

من بعد الظهر، اتصل بي  
أخوه وقال أن صديقي كان  
يبكي ويريد التحدث معي؛  
تحدثنا مع بعض، ووعدني  
بأن لا يكذب ولا يسب من  
بعد، وهكذا عدنا أصدقاء.

### كيف نحيي كلامته هذه؟

هو بذلك يقول لنا: «كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ  
بِي...» فلنقرر الاعتراف به أمام الناس،  
بصدق وبساطة.

إنه يريد أن يصل،  
من خلالنا إلى كلِّ  
الناس. مع رسالة  
سلامٍ وعدلٍ ومحبةٍ

لنقدم له الشهادة قبل كل شيء  
من خلال تصرفاتنا التي تعبر  
عن مثالنا:

الصدق في التعامل، الاحتشام  
في الملبس، التجدد عن  
الماديّات، وأن تكون شهود  
لثقافة العطاء بالمشاركة في  
أفراح الآخرين وألامهم.



«كُلُّ مَن يعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، أَعْتَرِفُ  
بِهِ أَنَا أَيْضًا أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،  
وَمَن يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا  
أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ»  
(مثٰى: ٢٣ - ٢٤)

كم من أشياء نستطيع أن نفعل  
هذه الفترة لنحقق هدفنا!

